

وزراء الخارجية العرب يعقدون اجتماعاً طارئاً لدعم فلسطين



يعقد مجلس جامعة الدول العربية، على المستوى الوزاري، دورة غير عادية، غداً الاثنين، بمقر الأمانة العامة للجامعة، برئاسة مصر الرئيس الحالي للمجلس، لبحث تعزيز التضامن العربي، وتأكيد الثوابت تجاه القضية الفلسطينية، في وقت رحبت فيه الجامعة العربية بقرار الجنائية الدولية التحقيق في الممارسات التي ترتكبها قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية.

وقال السفير حسام زكي الأمين العام المساعد للجامعة العربية في تصريح له، أمس، إن مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب سيبحث سبل تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك، في مواجهة الأخطار والتحديات المشتركة التي تستهدف الأمن القومي العربي، وتأكيد الثوابت تجاه القضية الفلسطينية وتطوراتها.

وأضاف أن التطورات التي تشهدها المنطقة تستوجب موقفاً عربياً جامعاً يحقق الحماية للأمن القومي العربي، ويخدم المصالح العربية المشتركة، ويعزز التضامن العربي المشترك، ويعيد تأكيد الثوابت العربية بشأن القضية الفلسطينية.

في غضون ذلك، رحبت جامعة الدول العربية، بقرار الدائرة التمهيدية الأولى، للمحكمة الجنائية الدولية، بانطباق اختصاصها الإقليمي حول الوضع في دولة فلسطين على الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، لتشمل الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، وهو ما يُتيح للمدعية العامة للمحكمة فتح تحقيق في الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحق أبناء الشعب الفلسطيني

وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، بجامعة الدول العربية، الدكتور سعيد أبو علي، أمس السبت، أن هذا القرار يأتي تنويعاً للجهود الدبلوماسية التي بذلتها دولة فلسطين، بمختلف مؤسساتها الرسمية والحقوقية، وبدعم عربي كامل وتضامن المؤسسات الدولية الصديقة في السعي الجاد والدؤوب من أجل تحقيق العدالة الناجزة، وأمل في أن تُسهم هذه الخطوة في حماية الشعب الفلسطيني، وصولاً إلى استعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، في إنهاء الاحتلال والحرية والاستقلال على أرض ترابه الوطني في دولته المستقلة، ذات السيادة بعاصمتها القدس الشرقية

ورحب رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، بقرار المحكمة الجنائية الدولية تأكيد ولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، واصفاً إياه بـ«الانتصار للعدالة وللإنسانية»، في حين فتح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو النار على المحكمة متهماً إياها بـ«معاداة السامية». وقال نتنياهو في مقطع متلفز بثه على حسابه بموقع تويتر: «عندما تحقق محكمة الجنايات الدولية في لاهاي مع إسرائيل بشأن جرائم حرب كاذبة تماماً، فهذا يعد (معاداة خالصة للسامية)». (وكالات)